أقوال وأمنيات

■ **أوضح** لاعب فريق الكرخ لكرة القدم عقيل حسين ان الفريق سيكون رقما صعبا بمنافسات دوري النخبة وينافس بقوة لاحراز مركز متقدم في ترتيب فرق الدوري. وقال : ان الفريق يواصل تمارينه اليومية بهمة عالية باشراف الملاك التدريبي بقيادة المدرب عصام حمد التي شملت على رفع مخزون اللياقة البدنية للاعبين وزيادة الانسجام والتفاهم بينهما وكذلك هضم الاسلوب الخططي للفريق ، والعمل على تصحيح الاخطاء الفردية والجماعية التي ارتكبها اللاعبون في المباريات الودية التي خوضها الفريق لاجل ظهوره بافضل صورة في منافسات دوري النخبة. واضاف: ان الفريق سيظهر بصورة تتلاءم مع سمعته في مباريات الدوري المحلي من خلال اكتساب اللاعبين الشباب الخبرة والدراية في مواجهة الفرق الجماهيرية وسعي الملاك التدريبي الى ايجاد طريقة اللعب التي تتناسب مع امكانية اللاعبين الفنية والبدنية.

■ **ذكر** رئيس الاتحاد الفرعي لكرة القدم في ديالى لطيف خلف ان وزارة الشباب والرياضة استكملت الموافقات الاصولية لانشاء مدينة رياضية في المحافظة لدعم الحركة الرياضية فيها وتطويرها نحو الافضل. واضاف خلف : ان وزارة الشباب والرياضة استكملت جميع موافقاتها الاصولية لانشاء المدينة الرياضية في موقع مطار عباس بن فرناس الذي انسحبت منه القوات الامريكية في وقت سابق وهو تابع لقضاء الخالص والبالغة مساحته الاجمالية ٩٠٠ دونم، وستشمل المدينة الرياضية ملعبا لكرة القدم يتسع لـ ٣٠ الف متفرج وقاعات داخلية مغلقة ومسابح حديثة وفندق خمس نجوم فضلا عن جميع المرافق الرياضية الاخرى .

■ **أكد** رئيس الاتحاد العراقي المركزي للدراجات منذر الواعظ ان منتخبنا الوطني يشارك ببطولة العرب في مصر.
وقال الواعظ : ان اتحاد اللعبة سمى وفده المشارك في منافسات البطولة العربية بنسختها الـ١٩ التي ستقام في مصر العربية الاسبوع المقبل للمدة من ٢٣ - ٣١ من شهر تشرين الاول الحالي . واشار : ان الوفد سيكون برئاستي ويضم في عضويته كل من محمود عزيز اداريا وهوشيار فريق مديرا للمنتخب ووليد خالد احمد حكما والايراني مجيد هاشم ناصري مدربا للمنتخب وموسى محسن مدربا مساعدا وسبعة لاعبين هم عبد الله عبد الخضر طعين واحمد مهند عبد الامير ويوسف عزيز قلامرز وجوفان تومي رشو ومحمد سالم وسيف حسن عبد وياسر ضياء الدين.

أربيل يودّع الكأس الآسيوية في نصف النهائي

□ بغداد / خليل جليل
□ تصوير / قحطان سليم

أربيل ينهي مشواره الآسيوي بطريقة دراماتيكية

لم يكن التعادل الذي خرج به فريق أربيل لكرة القدم امام مضيفه الكويت الكويتي اول امس الثلاثاء بثلاثة اهداف لمثلها السبب الرئيس بخروج أربيل من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي واصل فيها المهمة في ادوارها الاولى بثبات، وانما الخسارة التي تعرض لها على ارضه وامام انصاره بثنائية نظيفة هي التي ابعدته عن مواصلة الرحلة صوب المباراة النهائية التي كان قاب قوسين او ادنى منها لو نجح في استثمار عاملي الارض والجمهور وخرج بنقطة واحدة على الاقل في مواجهة الذهاب.

لقد قدم أربيل واحدة من افضل مبارياته على الرغم من تكرار سيناريو الاخطاء والافتقاد الى عنصري الخبرة والتجربة الميدانية التي تميز بها عدد محدود من لاعبي الكويت وهم البرازيلي روجيريو وبوريس كابي من ساحل العاج والاردني رأفت علي الى جانب جراح العتيقي اللاعب الكويتي الابرز والوحيد في صفوف مواطنه الكويت وهذا الرباعي ساعد الكويت كثيراً ليس في حسم المباراة وانما في مشوار الفريق في الرحلة حتى تمكن من الوصول الى المباراة النهائية.

صحيح إستأثر أربيل بالكرة في اوقات كثيرة واستحوذ عليها واحرج منافسه لكنه افتقد التنفيذ السليم والصحيح للتكتيك اي الطريقة التي وضعها مدربه ايوب اوديشو مثل هذا التكتيك في مثل هذه المباريات التي تتطلب اندفاعاً في الهجوم وضغطاً متواصلاً من اجل التسجيل والخروج بحصيلة وافية في الشوط الاول من الاهداف والمحافظة على المنطقة الدفاعية من الهجمات المرتدة السريعة ، مثل هذا التكتيك صعب على لاعبي أربيل تنفيذه برغم ادراكهم لاهميته لان هذا الاسلوب يحتاج الى مهارات فردية في السرعة والتخلص من المدافعين وسرعة الوصول الى مرمى الخصوم والقدرة على التسجيل وإلا ماذا ينفع الضغط المتواصل من دون تسجيل ؟

وفي العودة الى المباراة نجد انه برغم تطلع وسعي أربيل لتقدم مبكر لكن الامور جاءت على العكس من الاحداث عندما نجح الكويت ان يكون في المقدمة بعد مرور ٧ دقائق بواسطة كابي وبسيناريو التسجيل السابق له في لقاء الذهاب وطالما جاء هذا الهدف في وقت مبكر كان أربيل مقتنعا بانه سيرد في وقت كانت فيه محاولاته مستمرة على مرمى خالد الفضلي الذي وقف بوجه تلك المحاولات خصوصا التي تعتمد على الكرات العالية بفضل الجانب البدني الذي يتميز به.

لاعبو الكويت يتعمدون الايذاء النفسي ضد أربيل

بمرور الوقت اعطى أربيل انطباعا بانه يقترب من ادراك التعادل ، وفعلا لم يستسلم للتأخر وللعامل النفسي بعد ان حاول الكويتيون التأثير عليهم من خلال الاعتراضات والاحتكاك والمشاغبة المتعمدة التي نجحوا فيها الى سحب مهدي كريم ومسلم مبارك ولؤي صلاح وقصي منير الى دائرة التأثير النفسي وكان واضحا على انفعالات هؤلاء اللاعبين.

ونتيجة للمحاولات المستمرة وعدم اليأس تمكن أربيل من ادراك التعادل من ركلة جزاء ضد خالد الشمري الذي اعتمد كثيراً على الالعاب الخشنة مع لاعبي أربيل فتعمد سحب مسلم مبارك امام انظار الحكم الياباني ومساعده فلم يتمكنا من حجب هذا الخطأ بعد ان لعبا دوراً كبيراً في تمهيد الطريق امام لاعبي الكويت اثناء المباراة لارتكاب الاخطاء من دون محاسبة صريحة ، ونجح مهدي كريم من تنفيذ ركلة الجزاء وخدع بها الفضلي عند الدقيقة (١٩) اي في وقت مثالي للتعويض وساعده ذلك في رفع المستوى المعنوي لدى لاعبيه فاندفع بذلك أربيل مهاجماً ومزعزعاً الثقة في نفوس الكويت الكويتي عندما اصبحوا في احراج واضح نتيجة المحاصرة الهجومية التي انتهجها لاعبو أربيل ضد منافسيهم ويعاب على ذلك الحصار الهجومي افتقاده الى التركيز والدقة في انهاء المحاولات وهزّ الشباك ، لكن اللافت ان الكويت راح يترنح امام تلك الهجمات التي تحمل وزرها الفضلي وخطوط الدفاع ، بل كل صفوف وتشكيلة الفريق لكن تلك الرقابة لم تصمد امام أربيل الذي اضاف هدفا ثانيا الغاه الحكم ومساعده من دون وجهة حق بعد ان اعتبرا مسلم مبارك متسللاً الغاء . هذا الهدف لم ينل من معنويات وطريقة لعب أربيل الذي عاد الى الدفاع في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول الذي انتهى بتعادل الطرفين بهدف لمثله .

في مطلع الشوط الثاني وبعد ان ادرك الكويت اهداف ومساعي أربيل تعمد الى التحول الهجومي المباغت ، وكاد يضع الهدف الثاني في مرمى محمد كاصد الذي ظهر مهتزاً في هذا اللقاء ، في الدقيقة (٥٧) من كرة ناصر القحطاني الهائلة التي تكفل القائم بالرد عليها.

معالجات متأخرة لأوديشو

هذا التحول في مسار المباراة لحساب الكويت دفع المدرب أيوب أوديشو الى استبدال المهاجم امجد راضي الذي ظهر بعيداً عن كل التوقعات بدوره المؤثر في تغيير اوضاع الفريق ، فاشرك سعد عبد الامير بديلاً عنه في الدقيقة (٦٥) على امل تنشيط منطقة الوسط واحياء الطابع الهجومي مجدداً وفعلا حصل ذلك واثمر عن ركلة ثابتة نتيجة خطأ على حساب مدافع الكويت خالد الشمري تصدى لها لؤي صلاح وسددها قوية غيّرت مسارها بعد ان ارتطمت بأحد مدافعي الكويت وخادعت الحارس الفضلي لتعانق الشباك في الدقيقة (٦٩).

وعندما شعر الكويت بالحرج مرة اخرى امام انصارهم اندفع لاعبوه مرة اخرى بكل قواهم لتتحول المباراة بعد ذلك الى مسلسل هجومي متبادل مثير بين الطرفين ، وتمكن صاحب الارض من استغلال خطأ دفاعي فادح بعد ان سمح سعد عطية واحمد ابراهيم لناصر القحطاني ان يتوغل داخل المنطقة وبوضع مستريح ويمنح كرة الى زميله روجريو على طبق من ذهب لم يتوان الاخير ليرسلها بالمباشر ارضية ايضا لتهز شباك الحارس محمد كاصد امام انظاره وانظار مهدي كريم لتمر قرب القائم الايسر في الدقيقة (٧٢).

هذا الهدف منح المباراة طابعاً جديداً من الاثارة المتبادلة والترقب في التسجيل فكان الهدف الثالث من نصيب صاحب الارض وبواسطة مدافعه خالد الشمري الذي لم يكن يتوقع ان يضع فريقه في المقدمة باحرازه الهدف الثالث في الدقيقة ٧٨ برأسية اكتفى كاصد بالتفرج عليها لتعانق شباكه وسط دهشة المدافعين الذين يتحملون بشكل تام كل الاخطاء التي رافقت أداء أربيل اول من امس.

ومع هذا التأخر والوقت الحرج يكون ثالث اهداف الكويت جاء في وقت صعب وحرج راح أربيل يحاول لادراك التعادل والبحث عن فرصة النجاة التي سنحت امامه في الدقيقة (٨٤) باحراز مهدي كريم هدف التعادل من ركلة جزاء نجح في تنفيذها مهدي كريم ليعود التوازن الى المباراة في وقت قاتل تلاعب باعصاب الكويتيين.

تواصل مسلسل اخطاء المدافعين

وفي الدقيقة الاخيرة وامتداداً لمسلسل اخطائه القاتلة قدم سعد عطية هدية مغرية الى لاعبي الكويت عندما ابعد كرة بطريقة عشوائية اصطدمت باللاعب كابي ليستأثر بها الاخير ويندفع باتجاه محمد كاصد لينفرد به لكن الاخير تصدى لتلك الكرة الخطرة بطريقة غير متوقعة.

وبعد ذلك بلحظات اخفق مسلم مبارك باحراز الهدف الرابع عندما اصبح بمواجهة الحارس الكويتي خالد الفضلي وجهاً لوجه وامامه كرة سهلة تطلبت لمسة سهلة لكي يودعها شباك الكويت لكنه فشل في السيطرة عليها لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين بثلاثة اهداف لمثلها ويودع بذلك أربيل المسابقة الآسيوية باخفاقه الوصول الى المباراة النهائية التي سيلتقي فيها الكويت وناساف الاوزبكي لخطف لقب بطولة كأس الاتحاد الآسيوي .

يشار الى ان لقب هذه المسابقة كان حكراً على الاندية العربية ففي عام ٢٠٠٤ احرز الجيش السوري اللقب وناله الفيصلي مرتين في عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ وحقق اللقب ايضا شباب الاردن عام ٢٠٠٧ ثم المحرق البحريني ٢٠٠٨ والكويت الكويتي ٢٠٠٩ والاتحاد السوري ٢٠١٠.

نقطة ساخنة

هل سيقود زيكو منتخبنا عبر البريد الألكتروني؟!

□ ميونيخ / فيصل صالح

جاء زيكو..تأخر البرازيلي الساحر.. وقع زيزو على العقد ..لم يوقع (سنيور) زيكو .. سيصل (السيد) زكزوك الى بغداد ومعه (قوات) برازيلية خاصة لكسر (الحصار) الظالم المفروض على الكرة العراقية..أخبار يبثها اكثر من مصدر .. موثوق وغير موثوق ..صادق وغير صادق .. مسؤول وغير مسؤول ..من مصادر اتحاد كرة القدم.. بحيث بات الشارع الرياضي لا يعرف من المسؤول الأول من بين هؤلاء ..الذين جثم البعض منهم على (رقبة) كرة القدم..ومكنهم من تحقيق فوز (خرافي) على المنتخب الصيني في مباراة أكدت جميع مؤشراتها على (الأسود) سيقعون في (جب) التنين ..الذي ظهر فيما بعد على انه تنين من (ورق) وعاد لاعبونا بـ(دعاء) الشرفاء والطيبين من اهلنا وجمهور الكرة العراقيين.

وببركات (السيد) زيكو الى المنافسات من ابوابها الواسعة وحققوا انتصاراً لم يتوقع أحد أن يحققه (الأسود) في ظل الظروف التي عاشها ومازال.. يعيشها ..وسيبقى يعيشها منتخبنا الوطني ..بسبب الفوضوى والتخبط الفني ..الاداري والإعلامي الذي اصبح (ماركة) اتحاد الكرة المسجلة.. وفي هذه (المعمة)..أو بالأحرى (الفوضى) أعتقد أن البرازيلي زيكو لا يتحمل اية مسؤولية منها ..لأن (المسكين) استلم مسؤولية تدريب هذا المنتخب الذي هو أكبر (حجما) واكثر (قيمة) من اغلب اعضاء هذا الاتحاد الذي لا يعرف (قيمة) توفير الحد الأدنى من الوسائل والسبل حتى يتمكن لاعبونا من تحقيق (حلم) الجماهير بالتواجد في نهائيات مونديال البرازيل عام ٢٠١٤!

استلم المدرب زيكو هذا المنتخب وهو يعيش ظروفاً صعبة..ولم تشهد مسيرات المنتخبات العراقية السابقة مثيلاً لها.. وخاصة في عدم وجود دوري (منظم) ولا يعرف فيه حتى الآن العدد الحقيقي للأندية التي ستشارك في منافساته ولم يقرر الأتحاد بشكل نهائي عدد هذه الأندية .. بالرغم من تسريبه خبراً قال بأن عدد الأندية سيكون ٢٠ نادياً ..وهو خبر أعتقد أن ألاتحاد ..ومن خلاله.. يحاول ذر(الرماد) في (العيون) والهروب بمشاكله (المتراكمة) للأمام.. ومحاولته أمتصاص الضغط الأعلامي والجماهيري.. وخاصة بعد ان اصبح عدد الأندية (حزورة) لدى هذا الاتحاد !

والدليل على ذلك هو عدم صدور قرار نهائي ومكتوب عن عدد هذه الأندية حتى هذه اللحظة..ولم يحسم الأتحاد (مشكلة) الأندية.. التي قدمت اعتراضا على عملية هبوطها الذي جاء بفعل (فاعل).. كما تؤكد الوثائق التي قدمتها تلك الأندية واتهمت الآخرين بالتلاعب بنتائج مباريات الموسم الماضي..

منتخبنا الوطني امام سنغافورة في تصفيات المونديال

وهذا الاعتراض وضع الاتحاد..الذي لا يعرف (تدابيره) وأكلت (حنطته) الكثير من (شعيره) وضع الأتحاد في موقف لا يحسد عليه لأنه يجب عليه وقبل الدخول في منافسات دوري النخبة لهذا الموسم ان يحسم هذه (المشكلة) التي ارقت اعضاءه واضافة الى هذه (المشكلة) هناك أيضا المشكلة الادارية التي ضربت وأضرت بـ(سمعة) لاعب نجم المنتخب الوطني كرار جاسم وكان المسؤول الأول فيها مدير المنتخب رياض عبد العباس كما اكد ذلك هذا اللاعب الذي لا يمكن الأستغناء عن قدراته وامكانياته في هذه الفترة من عمر ومسيرة (الأسود).

أما خطط الاتحاد وبرامجه ونظام مسابقاته الجديد فحدث ولا حرج خاصة بعد أن قطعت بطولات الدوري في العالم شوطاً كبيراً من نشاطاتها ونفذت الجزء الأكبر من خططها وبرامجها المتعلقة ببطولاتها المحلية ولكن يبدو أن اتحادنا غير معني بالأمر لأن اعضاءه لا يهمهم سوى (الكرسي) الذي سيجثمون عليه لمدة اربع سنوات (عجاف) قادمة اخرى وليذهب الدوري والأندية واللاعبون ومستقبل الكرة العراقية ويشربوا من البحر وأن ينفذ المدرب زيكو برنامجه التدريبي من خلال المراسلة والبريد الالكتروني والرسائل النصية التي ستكون فرصته الوحيدة لتوجيه وارشاد لاعبي منتخبنا.

والضحية في (فوضى) الاتحاد المستمرة ستكون الكرة العراقية اولا ومستقبل منتخبنا الوطني في تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لنهائيات مونديال (السامبا) ثانيا ومثل هذا الامر لا يمكن السكوت عليه لأن سمعة الكرة العراقية ومستقبل منتخبنا ولاعبينا لا يمكن أن يغلفهما الصمت المطبق لهذا الاتحاد وفشل خططه توفير بعض المباريات الودية المهمة لمنتخبنا استعدادا لجولة الإياب من هذه التصفيات ويبدو ان هذا الاتحاد سيترك منتخبنا يواجه مصيره لوحده كما فعلها في مبارياته السابقة .